

الفائق في غريب الحديث

ثفن أي يَضْرِبُها ويَطْرُدُها وأصله من قولهم : ثَفَنَتَهُ الناقة : ضربته بثفاتها .
بثفاتها في دس . بالثفال في دج . الثاء مع القاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلفت فيكم الثَّقَلَيْنِ كتاب الله وعترتي .
ثقل الثَّقَل : المتاع المحمول على الدابة وإنما قيل للجن والآس : الثَّقَلان لأنهما قُطَّان الأَرْض فكأنهما أثقلاها . وقد شبه بهما الكتاب والعِترَة في أن الدين يستصلح بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين . والعترَة : العشيرة سميت بالعترَة وهي المَرْزَنْجُوشَة ؛ لأنها لا تُذْبِت إلا شعبا متفرقة . قال ... فما كنت أخشى أن أقيم خلافهم ... بسنة أبيات كما نبت العتيرُ
أبو بكر B قالت الأنصار لقريش : منا أمير ومنكم أمير . فجاء أبو بكر فقال : إنا معشر هذا الحي من قريش أكرم الناس أحسابا واثقبيته أنسابا ثم نحن بعد عترة رسول الله التي خرج منها وبقيته التي تَفَقَّأت عنه وإنما جيت العرب عنّا كما جيت الردي عن قُطَيْبِها .
ثقب أثقبه : أنورة من نقت النار ونجم ° ثاقب والأصل فيه نقوذ الضوء وسطووعه والضمير يرجع إلى الناس وهو اسم مؤنّذ مذكر كالبشر والأنام والورى